

الدر المنثور

وأنا ابن أميمة وأنا أخاف أن أقول بغير حلم وأن أفتي بغير علم وأن يضرب ظهري ويشتم عرضي ويؤخذ مالي .

وأخرج الخطيب في رواة مالك عن جابر B قال : كان يوسف عليه السلام لا يشبع ف قيل له : ما لك لا تشبع وبيدك خزائن الأرض ؟ ! .

قال : إني إذا شبعت نسيت الجائع .

وأخرج وكيع في الغرر وأبو الشيخ والبيهقي في شعب الإيمان عن الحسن - B - قال : قيل ليوسف عليه السلام : تجوع وخزائن الأرض بيدك ؟ قال : إني أخاف أن أشبع فأنسى الجيعان .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن شيبه بن نعام الضبي - B - في قوله اجعلني على خزائن الأرض يقول : على جميع الطعام إني حفيظ لما استودعتني عليهم بسنين المجاعة .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن زيد - B - في قوله اجعلني على خزائن الأرض قال : كان لفرعون خزائن كثيرة غير الطعام فأسلم سلطانه كله له وجعل القضاء إليه أمره وقضاؤه نافذ .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة B في قوله إني حفيظ قال : لما وليت عليم بأمره .

وأخرج ابن أبي حاتم عن سفيان B في قوله إني حفيظ عليم قال : حفيظ للحساب عليم بالألسن .

وأخرج ابن جرير وأبو الشيخ عن الأشجعي - B - مثله .

الآية 56 أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن زيد B في قوله وكذلك مكننا ليوسف في الأرض قال : ملكناه فيما يكون فيها حيث يشاء من تلك الدنيا يصنع - فيها ما يشاء فوضت إليه .

قال : لو شاء أن يجعل فرعون من تحت يده ويجعله من فوق لفعل